تـلـبـيـاتٌ بـالـفـداءْ لأراضـــــي كـربـلاءْ

نرفعُ الصـــوتَ للمحشـــرْ ونُـلـبـي مـعَ الأكـبـرْ

أطبَقَ الموتُ على أراضـــــي كـربـلا بـــحـــزنٍ أزلـــي
الـدمـاءُ انـفـجَـرَتْ نـحـورٌ بُـعـثِـرَتْ جراحٌ تصـــطـلـي
واعلى الـدنيـا العفى شـــبيهُ المصـــطفى هـوى لـلـمـقـتـلِ
ذا عـلـيٌ الأكـبـرِ قـطـيـعُ الـمَـنْـحَـرِ عـلـيـاً واعـلـيْ

قـتـلـوهُ ولـكـنْ هَـوى لـلـســـمـاءْ ما سَـــقَوهُ ولكنْ سَـــقَتْهُ الدماءْ
تركوا جســـمَـهُ ثـاويـاً في العراءْ أيُّ دمٍ جَـرى فـي ثـرى كـربـلاءْ

عـــلـــيٌ فـي الـتُـرابِ جُـثـةٌ دامـيـه
وفـاضـــتْ لـلســـمـاءِ روحُـهُ الـزاكـيـه
قـتـيـلٌ وعـلـيـهِ أمُّـهُ بـاكـيـه
تُـــنـــادي وتُصـــلي للســـما شـــاكيه

دمٌ قـد جَرى على الثرى تَفَجَّرا روَّى كربلا وفـاضَ فيهـا عنبرا
قد ســـالَ على تُربِ الطفوفِ كوثرا يـا للهِ مِنْ دمٍ عبيطٍ قـد جَرى
فاضـــت أدمعٌ والقلبُ حُزناً سُـــعّرا مـذبوحٌ عليٌ الأكبرِ على الثرى
والأمُّ عليـهِ قـد بكـتْ تصَـــبُّرا لكنْ قلبُهـا يبقى يَفيضُ مَجْمَرا

تـلـبـيـاتٌ بـالـفـداءْ لأراضـــــي كـربـلاءْ

نرفعُ الصـــوتَ للمحشـــرْ ونُـلـبـي مـعَ الأكـبـرْ

اشـــهدي يـا كربلا بـأنـــي لـلـــعُـلا ســـأخطو بـاليقينْ
وفـداءً لـلـغـريـبْ فِـداءً لـلســـليـبْ تركـتُ الـعـالـمينْ
لا أُبـالي بـالممـاتْ أرى الـموتَ حـيـاةْ أنـا لا أســـتكينْ
وســـأُعْلي قَسَـــمي بـــروحـــي ودَمـــي أنـا أفدي الحســـينْ

إنني ابنُ الحســـينِ شـــبيهُ النبي أنـاْ شـــبلُ عليْ فاعرفوا نَسَـــبي
أنـاْ أمضـــي معَ الحقِ في مركبِ وأُلبّـي نـداءَ الـحســـينِ الأبـي

ألســـــنـــا في دروبِ الحقِ نمضـــي مَعَـا
وقَـــعـــنـــا أمْ علـينـا الـموتُ قـد وَقَعَـا
ســنمضـــي مَـعَـنـا اللهُ ولـنْ نـرجـعَـا
وطـــوبـــى للـذي إلى الهُـدى قـد سَـــعى

هـذي كربـلا فيـهـا أرى ولادتـي أفـدي مَنحري لســـادتي وقـادتي
في حبِ الحســينِ قد وَجَدتُ غايتي لو أُقْتَـلُ ألفـاً إنهـا ســـعـادتي
أســعى في رِضـــا الرحمنِ بالهدايةِ والموتُ على جيـدي كمـا القلادةِ
أدعـو اللهَ حـيـنَـمـا أرُفُّ رايـتـي يـا ربَّـاهُ وفّقني إلى الشـــهـادةِ

تـلـبـيـاتٌ بـالـفـداءْ لأراضـــــي كـربـلاءْ

نرفعُ الصـــوتَ للمحشـــرْ ونُـلـبـي مـعَ الأكـبـرْ

مِنْ مَهولِ النـائبـاتْ إذا شِـــئـتَ النَّجـاةْ فَزُرْ قَبرَ الحســـينْ
فبـهِ تُمحى الـذنوبْ بـهِ تُروى القلوبْ مِنَ المـاءِ المَعينْ
إنْ تكُنْ ذو حـاجَـةٍ وإنْ ذو عِـلَّـــةٍ فـزُرْهُ بـالـيـقـيـنْ
كـلَّ يومٍ كـلَّ حينْ تمَسَّـــكْ بالحســـينْ تَفُزْ في النَّشـــأتينْ

من ثرى القبرِ خُذْ قبضـــةً بالوفاءْ وامزج الدمعَ بالتُربِ يغدو شِـــفاءْ
تُربـةٌ فضـــلُهـا ثـابـتٌ بـالولاءْ هـي أمنٌ منَ الخوفِ والابتلاءْ

ويـــــروي جعفرُ الصـــــادقِ للبشَـــرِ
لـفضـــــلٍ ثـــابـــتٍ وبـــالـــغِ الأثـــرِ
فـــهـــذي تـربـةُ الحســـينِ والمفخرِ
أمـــــانٌ هي للمؤمنِ في المَحشـــرِ

إنْ شِـــئتَ النَّجاةَ من عذابِ الآخره زُرْ قَبرَ الحســـينِ تائباً مُســـتغفِرا
زُرْهُ عـارِفـاً بـحـقّـهِ مُـكَـبّـرا تلقى اللهَ تأتي ضـاحكاً مُستبشِـرا
قفْ واســـتقبل القبرَ المَهيبَ زائرا واهمـل أدمعـاً همَّـالـةً على الثرى
واســـتشـــفع بمن ظلَّ جديلاً عافرا كُنْ في كلِ يومٍ للحســـينِ ناصِـــرا

تـلـبـيـاتٌ بـالـفـداءْ لأراضـــــي كـربـلاءْ

نرفعُ الصـــوتَ للمحشـــرْ ونُـلـبـي مـعَ الأكـبـرْ

حُجَّـةَ اللهِ العَجَـلْ قـلـوبٌ فـي وَجَـلْ صِـــغـارٌ فـازِعـه
قَتَلوا سِـبطَ الرسـولْ فـقُم يـبـنَ الـبـتـولْ لـيـومِ الـواقـعـه
أدرِك الجسمَ الطعينْ خـيـولُ الـظـالـمـيـنْ تـرضُّ أضـــلُـعَـه
وثلاثـاً فـي الـعـراءْ عـفـيـراً بـالـدمـاءْ فـيـا لـلـفـاجـعـه
أدركِ الرأسَ القطيعْ عـلـى رُمـحٍ رفـيـعْ كشـــمسٍ طـالـعـه
فعلى رزءِ الحســـينْ ســـتبكي كـلُّ عينْ وتـبـقـى جـازعـه

قم إلى زينـبٍ بعـدَ قَتلِ الحســـينْ سَـــلَبوا خِـدرَهـا زمرةُ الحـاقـدينْ
أخَـذوهـا إلى الســـبي بعـدَ المُعينْ أوَ تُســـبى بَناتُ الرســـولِ الأمينْ
ســـيَّروهـا إلى مجلسِ الظـالمينْ قـرروا ذُلَّـهـا فـأبَـتْ أنْ تَـلـيـنْ
إنهـا زينـبٌ قِبلـةُ الصـــابرينْ وهي للظـالمِ ليسَ تُعطي يمينْ

إمـــامـــي أنـتَ وعـدٌ وصـــراطٌ مجيـدْ
إمـــامـــي أنتَ صـــوتٌ ضـــدَّ كلِ يزيدْ
إمـــامـــي ونـداءٌ خُـطَّ يـومُ الـوعـيـدْ
إمـــامـــي يـالثـاراتِ الحســـينِ الشـــهيـدْ

يـا مهديُّ قم واطلب بثأرِ الأولياءْ واصـرخ يا حسـينُ فوقَ كلِ الأدعياءْ
هـذي ثورةٌ قـدســـيـةٌ من كربلاءْ زحـفٌ قـادمٌ يُـجـدّدُ الـيـومَ الـولاءْ
لبيكَ حســـينٌ صـــرخةٌ إلى الفداءْ راياتُ الشـــهيدِ تعتلي إلى الســـماءْ
ما ماتَ الشـــهيدُ فهو أصـــلٌ للوفاءْ في دربِ الخلودِ لا يموتُ الشـــهداءْ

تـلـبـيـاتٌ بـالـفـداءْ لأراضـــــي كـربـلاءْ

نرفعُ الصـــوتَ للمحشـــرْ ونُـلـبـي مـعَ الأكـبـرْ

أنبئوني يـا كرامْ لِـمـا ثـارَ الإمـامْ وضـــحَّى بـالـدمِ
أوَما أعطى الدروسْ لإصـــلاحِ النفوسْ بـأســـمـى القِيَمِ
قـيـمٌ مـن كـربـلاءْ تُـغـذيـنـا عـطـاءْ بِـهـا كم نـحتمي
نحنُ رَبَّانا الحســينْ بـفـكـرٍ ويـقـيـنْ بـوســطِ المـأتمِ

إنَّ أخـلاقَـنـا صـــورةٌ لـلأمـمْ وهي تعكسُ مـا عنـدنـا من نِعَمْ
إنْ أســأنا لها فهي مثلُ السَّـــهَمْ أو بـهـا نرتقي لأعـالـي القِممْ
يا شـــباباً غدى يتحدّى الصَّـــنَمْ ومنَ الأكبرِ شـــاحـذاً للهِممْ
احفظوا دينَكُم من دروبِ السَّـــقَمْ وبـأخـلاقـكـم تـحـفـظـونَ القِيَمْ

حســـيـنٌ كـانَ فـيـهِـم دعـوةً هـاديـه
فـكـانـوا يَـتْـبَـعـونَ الـنـارَ والـهـاويـه
فـجـاروا رافضـــينَ الصـــرخـةَ الواعيـه
أرادوا .. أنْ يـكـونـوا أُمَّـةً بـاغـيـه

قد خاطَبَهُم وارتدَّ بالصوتِ الصدى صَـــدّوا عنهُ والحقدُ عليهِم قد بَدى
أســـقاهُم بحبٍ من تعاليمِ الهُدى أســـقَوهُ ببغضٍ أســـهُماً من الردى
أعطانا دروســـاً عِبرةً طولَ المدى وعيـاً وإبـاءً لا نُبـالي بـالعِـدى
نســـمو بـالهُدى وفِكرُهُ فينا بَدى نبكي فقـدَهُ أرواحُنـا لـهُ الفِـدا